Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تذكر عددهم فقد ذكرت انهم حين رحلوا عن المدينة حملوا متاعهم على ٩٠٠ ناقة · وللمرء ان يستنتج بصورة معقولة من هذه البيانات أنهم لم يكونوا أقل عددا من بنى قينقاع ومن بنى قريظة · وهذا يعطينا تقديرا محافظا لعدد الذكور من القبائل الثلاث التى اصطدمت مع رسول الله يبلغ ثلاثة آلاف رجل · واذا كان بنو قينقاع قد قدموا ٧٠٠ رجل لحماية عبد الله بن أبى فالراجح أن هؤلاء لم يكونوا يمثلون كل ما عندهم من الرجال · واذا افترضنا أن عدد باقى القبائل اليهودية التسع كان يبلغ حتى نصف عدد القبائل الثلاث المذكورة ، مع أنه ليست هناك أية اشارة الى هذا فى المصادر التى رجعنا اليها ، لكان مجموع السكان المذكور من اليهود فى المدينة ستة آلاف · وكانت القبائل التى تنحدر من أصل واحد فى زمن الرسول كما يقول « سميث » Smith هى القبائل الوحيدة التى كان يتصور وجودها (٢٦) ، ولذلك فان اليهود ، بأسرهم المبنية على زواج الأقارب التى تتكون كل منها من ستة الى سبعة أعضاء معالين ، كانوا يشكلون عددا من السكان يتراوح بين ٣٦٫٠٠٠ و ٤٢٫٠٠٠ نسمة ·

وقد رحل عن المدينة بعد اجلاء بنى النضير وما قيل من اعدام بنى قريظة عدد يتراوح بين ١٢٫٠٠٠ و ١٤٫٠٠٠ يهودى · وبهذا يكون عدد اليهود الذين بقوا فى المدينة عند توقيع الصحيفة بين ٢٤٫٠٠٠ و ٢٨٫٠٠٠ (٢٧) ، وهو عدد غير قليل كان يستوجب اهتمام النبى ﷺ ·

والمؤشر الثانى الى التاريخ الاحتمالى للصحيفة هو اعلان أن يثرب حرم آمن · ويقول جيلGil : « ان النص الخاص بهذا الاعلان هو نقطة من نقاط التعريف التى احتفظت بها الرواية الشفوية بشأن الوثيقة التى حفظت فى غمد ذى الفقار » (٢٨) · واعتبار اقليم من الأقاليم حرما يفترض اما وجود تقليد قوى وعرف مرعى باطراد ، كما